

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3512 @ .

- ( كذلك أهل الكهف في الكتب سبعة % غداة ثووا فيه وثامنهم كلب ) .
- ( وإني لأزهي كلبهم عنك رغبة % لأنك ذو ذنب وليس له ذنب ) .
- ( كأنك إذ ملكتنا لشقائنا % عجوز عليها التاج والعقد والإتب ) .
- ( فقد ضاع أمر الناس حين يسوسهم % وصيف وأشناس وقد عظم الخطيب ) .
- ( وإني لأرجو أن يرى من مغيبها % مطالع شمس قد يغض بها السرب ) .
- ( وهمك تركي عليه مهانة % فأنت له أم وأنت له أب ) .

وأما الخامسة فإن ابن أبي دؤاد كان يعطيه الجزيل من ماله ويقسم له على أهل عمله فعتب عليه فقال فيه .

- ( أبا عبد الله أصخ لقولي % وبعض القول يصحبه السداد ) .
- ( ترى طلما تعود بها الليالي % إلى الدنيا كما رجعت اياك ) .
- ( قبائل جذ أصلهم فبادوا % وأودى ذكرهم زمنا فعادوا ) .
- ( وكانوا أغرزوا في الرمل بيضا % فأمسكه كما غرز الجراد ) .
- ( فلما ان سقوا درجوا ودبوا % وزادوا حين جادهم العهاد ) .
- ( هم بيض الرماد يشق عنهم % وبعض البيض يشبهه الرماد ) .
- ( غدا تأتيك أخوتهم جديس % وجرهم قصرا وتعود عاد ) .
- ( فتعجز عنهم الأمصار ضيقا % وتمتدء المنازل والبلاد ) .
- ( فلم أر مثلهم بادوا فعادوا % ولم أر مثلهم قلوا فزادوا ) .
- ( توغل فيهم سفلى وخور % وأوباش فهم لهم مداد ) .
- ( وأنباط السواد قد استحالوا % بها عربا فقد خرب السواد ) .
- ( فلو شاء الامام أقام سوقا % فباعهم كما بيع السماد ) .

وقال فيه وقد تزوج في بني عجل